

تاج العروس من جواهر القاموس

وَسَيِّدٍ مَعْشَرٍ قَدْ عَصَّيُوهُ ... بتاج الملوك يحتمي المحجر يذنا فجعل
الملوك معصيا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت
برأس لابسها . ويقال : اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به . ومنه
قول ابن قيس الرقييات :

يعتصب التاج فوق مفرقه ... على جبين كانه الذهاب وكانوا
يسمون السيد المطاع معصيا ؛ لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به
أمور الناس أي ترد إليه وتدار به والعمايم تيجان العرب . وفي
الأساس : الملوك المعتصب والمعصب أي المتوج . وعصاه بالسيف
تعصيا : عصاه به . المعصب بضبط المؤلف كمحدث وبضبط غيره
كمعطم : الذي يتعصب بب بالخرق جوعا . والذي عصبت السندون أي
أكلت ماله . والجائع الذي يشتد عليه سخطه الجوع فيعصب ببطنه
بحجر . ومنه قوله :

ففي هذا فذحن ليوث حرب ... وفي هذا غيوث معصينا المعصب :
الرجل الفقير . وعصبه هم الجهد وهو من قولهم يوم عصيب وانعصب :
اشتد . عصيب كزبير : ع بيلاد مزيعة . والحسن بن عابد
العصائب كشداد : محدث عن شافع . وفاته محمد بن إسحاق العصباب عن
سلامة ابن العوام بن حوشب وعنه الحسن بن الحسين العطار . ومما
يؤتدرك عليه : يقال للرجل إذا كان شديدا أسر الخلق غير مستترخي
اللاحم : إن زنه لمعصوب ما حفضج . ورجل معصوب الخلق : شديدا
اكتنار اللحم عصب عصبيا . قال حسان :

دعوا التخاذل وامشوا مشية سحبا ... إن الرجال ذوو عصب
وتذكير وجارية معصوبة : حسنة العصب أي السلي مجدولة الخلق .
ورجل معصوب : شديدا . وعصب الرجل تعصيا : دعاه معصيا عن ابن
الأعرابي وأزهد :

يُدعى المعصوب من قللت حلوبته ... وهل يعصب ماضي الهمة
مقدام ويقال : عصب القيون صدع الزجاجة بضبة من فضة إذا لامها
به . والضبة : عصا الصّدع نقله الصّغاني . وفي حديث عليّ كرم

۞ وَجَهِهَ فِرَّوَا إِلَى ۞ وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ أَيْ بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ
 وَقَرَنَهُ بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَزَلُوا
 الْعُصْبَةَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قُبَاءَ . وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ .
 وَالصَّادِ هَذَا مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِثْلِي لَا يَدْرُسُ بِالْعِصَابِ أَيْ
 لَا يُعْطِي بِالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ مِنَ الذَّاقَةِ الْعَصُوبِ . وَفُلَانٌ خِيَوَانُهُ مَذْمُومٌ
 وَجَارُهُ مَعْمُومٌ وَيُقَالُ فِيهِ : عَاصِبٌ . وَوَرَدَ عَلَيَّ مَعْمُومٌ أَيْ كِتَابٌ لِأَنَّهُ
 يُعْصَبُ بِخَيْطٍ . وَالْأَمُورُ تَعَصَّبُ بِرَأْسِهِ أَنْتَهَى . وَعَلِيٌّ بْنُ الْفَتْحِ بْنُ
 الْعَصَبِ الْمَلْحِيٍّ مُحَرَّكَةٌ عَنِ الْبِغَاغِنْدِيِّ . وَمَلَكَةُ بِنْتُ عَصَبِ بْنِ عَمْرٍو بِالْفَتْحِ
 فَالسُّكُونُ وَالِدَةُ زَائِدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ وَإِخْوَتُهُ . وَعَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : غُلَامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ وَعَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ .
 عَصَبٌ .

الْعُصْلَابُ بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ وَالْعُصْلَابِيُّ مَنْسُوبَةٌ مَذْمُومَةٌ وَالْعُصْلُوبُ
 بِالضَّمِّ أَيْضًا وَإِنَّمَا أُطْلِقَهُ هُنَا اعْتِمَادًا عَلَى مَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ
 نُدْرَةٌ مَجِيئةٌ فَعْلُولٌ بِالْفَتْحِ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَوِيِّ وَالسَّذِيِّ فِي الصَّحَاحِ
 وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّيْءُ يَدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنَ الرَّجَالِ
 قَالٌ : .

" قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلَابِيٍّ .

" أَرُوعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّادِيٍّ .

" مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : وَالسَّذِيُّ فِي خُطْبَةِ الْحَاجِّ جَّاجٍ :

" وَقَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلَابِيٍّ